



أثر استراتيجية خريطة القصة في تحسين مهارات فهم النص القرآني لدى طلبة
الصف الرابع الاعدادي في العراق

أثر استراتيجية خريطة القصة في تحسين مهارات فهم النص القرآني لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي في العراق

الباحث

م . احمد مطشر ساجت

وزارة التربية - مديرية تربية ذي قار - الأشراف الاختصاصي

البريد الإلكتروني Email : Ahmed.mtashar@utq.edu.iq

الكلمات المفتاحية: استراتيجية خريطة القصة ، فهم النص القرآني ، طلبة الصف الرابع الاعدادي ، المرحلة الاعدادية.

كيفية اقتباس البحث

ساجت ، احمد مطشر، أثر استراتيجية خريطة القصة في تحسين مهارات فهم النص القرآني لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي في العراق، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٣، المجلد: ١٣، العدد: ٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في

ROAD

Indexed في مفهرسة في

IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2023 Volume:13 Issue : 4
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)



The effect of the story map strategy on improving the skills of understanding the Quranic text among fourth grade middle school students in Iraq

M. Ahmad Mutashar Sajit

Ministry of Education - Dhi Qar Education Directorate - Specialist supervision

Keywords : Story map strategy, understanding the Quranic text, fourth grade students, preparatory stage.

How To Cite This Article

Sajit, Ahmad Mutashar, The effect of the story map strategy on improving the skills of understanding the Quranic text among fourth grade middle school students in Iraq, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2023, Volume:13, Issue 4.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

This research came to find out the effect of the story map strategy on improving the skills of understanding the Quranic text among fourth grade middle school students in Iraq. Understanding the Qur'anic text among the fourth preparatory students in Iraq, and the study community was identified in the researcher's field of work, the Directorate of Education of Dhi Qar, and then the researcher selected the study sample from the Al-Rifai Education Department. Their number is (50) students, with (25) students in each group of the experimental group and the control group. All conditions for the work of this study were taken into account in terms of adjusting the variables and determining them using the controls for that. Qur'anic among the fourth preparatory students in Iraq, and this in turn helps to extract the Qur'anic meanings that are considered keys to understanding life in an Islamic way to develop the student's awareness and increase his intellectual security. They are story





maps, where I use a set of organized graphics that help the student learn the elements of the Qur'anic story and know its environment by introducing them to the subject of the Qur'anic story, its events, problems, and proposed solutions in order to achieve the goal or idea that the teacher seeks

الملخص

جاء هذا البحث لمعرفة أثر استراتيجية خريطة القصة في تحسين مهارات فهم النص القرآني لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي في العراق، ولتحقق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي لكونه المنهج المناسب لموضوع الدراسة ، حيث قام الباحث بإجراء الدراسة باستخدام استراتيجية خريطة القصة ، ودراسة أثرها في تحسين مهارات فهم النص القرآني لدى طلبة الرابع الاعدادي في العراق ، وتم تحديد مجتمع الدراسة في مجال عمل الباحث مديرية تربية ذي قار، وبعد ذلك قام الباحث بتحديد عينة الدراسة من قسم تربية الرفاعي وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من طلاب الصف الرابع الأدبي في إعدادية الرفاعي للبنين والبالغ عددهم (٥٠) طالباً بواقع (٢٥) طالباً في كل مجموعة من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وتم مراعاة جميع الشروط لعمل هذه الدراسة من ضبط المتغيرات وتحديدتها باستخدام الضوابط لذلك، وبعد إجراء التحليل الاحصائي تبين وجود أثر إيجابي لاستراتيجية خريطة القصة في تحسين مهارات فهم النص القرآني لدى طلبة الرابع الاعدادي في العراق، وهذا بدوره يساعد على استخراج المعاني القرآنية التي تعد مفاتيح لفهم الحياة بشكل اسلامي ليطور وعي الطالب وزيادة أمنه الفكري، ولتحقيق هذا جاء البحث في احدى أهم انواع الاستراتيجيات المشتقة عن الخرائط المفاهيمية وبيان مدى فاعليتها في تدريس مادة التربية الاسلامية وهي الخرائط القصصية، حيث استخدم مجموعة من الرسومات المنظمة التي تساعد على تعلم الطالب لعناصر القصة القرآنية ومعرفة بيئتها من خلال تعريفهم بموضوع القصة القرآنية واحداثها ومشاكلها والحلول المقترحة بغرض تحقيق الغاية أو الفكرة التي يسعى اليها المدرس.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة :

لقد لاحظ الباحث من خلال عمله مشرف اختصاصي للتربية الاسلامية في محافظة ذي قار المديرية العامة لتربية ذي قار / قسم تربية الرفاعي تدني مستوى الطلاب في الفهم القرآني وبشكل خاص في مجال العبرة والعظة من القصص القرآنية ، وربما يعود هذا الى قلة اهتمام المدرسين بتفصيل القصص القرآنية لزيادة الفهم القرآني لدى الطلبة ، وكذلك لاستخراج المعاني

أثر استراتيجية خريطة القصة في تحسين مهارات فهم النص القرآني لدى طلبة
الصف الرابع الاعدادي في العراق

القرآنية التي تعد مفاتيح لفهم الحياة بشكل اسلامي ليطور وعي الطالب وزيادة أمنه الفكري مستقبلا ومن هنا اتت فكرة هذا البحث المعرفة أثر استخدام استراتيجية الخرائط القصصية في تنمية مهارة الفهم القرآني لدى طلبة الرابع الاعدادية .

وبناءً على ذلك جاء هذا البحث في إحدى أنواع الاستراتيجيات المشتقة عن الخرائط المفاهيمية وبيان مدى فاعليتها في تدريس التربية الاسلامية، ألا وهي الخرائط القصصية ؛ إذ أن الدراسات والأبحاث التربوية لم تتطرق إلى تجربة أثر هذه الاستراتيجية في تدريس التربية الاسلامية بشكل عام وزيادة الفهم للقصص القرآنية . وان مشكلة الدراسة تكمن من خلال الجواب عن السؤال الآتي: ما أثر استراتيجية الخرائط القصصية في تحسين مهارات الفهم القرآني لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي في محافظة ذي قار ؟
أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة فيما توفره من معلومات نظرية حول استراتيجية الخرائط القصصية واستخداماتها في تدريس مادة التربية الاسلامية ، والتي قد يستفيد منها المدرسون، والطلاب.
تساؤلات الدراسة :

١- ما أثر استراتيجية الخرائط القصصية في تحسين مهارات الفهم القرآني لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي في محافظة ذي قار ؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة لدى الطلبة الذين درسوا حسب استراتيجية الخرائط القصصية ؟
التعريفات الإجرائية:

تضمن البحث المصطلحات الآتية:

استراتيجية خريطة القصة : يوجد الكثير من التعاريف للخرائط القصصية حيث عرفها بنيان (Ibnian, 2010 : ٣٣) على أنها : تصميم منظم يستخدم لتحديد العناصر الرئيسية للقصة وتجميع الأحداث الرئيسية بترتيب تسلسلي.

في حالة ليبي ، عرفها على أنها تقنية تصميم رسومي مصممة خصيصاً لتسهيل تنظيم القصة ، باستخدام مخططات تسمى (خرائط القصة) لتوفير فهم مرئي لتسلسل الأحداث والتفاعلات. تم استخدام القصة. الشخصيات مع بعضها البعض. (Li, 2007 : ١٣)

القصة: القصة لغة: مأخوذة من " قص الأثر "وقد ورد هذا المعنى في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ فارتدا على آثارهما قصصا ﴾ {الكهف: ٦٤}.



والقصة هي: " الأحداث التي يرويها الكاتب، والتي تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة، وتتناول
حادثة واحدة أو عدة حوادث، يتباين أسلوب عيشها وتصرفها في الحياة، ويكون نصيبها في
القصة متفاوتاً من حيث التأثير والتأثر". (السعدي، ٢٠٠١: ١٣٩)
وعرفت القصة إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: كل ما جاء في الذكر الحكيم من قصص
تاريخية واخبار الامم الغابرة وحسب التسلسل القرآني والتي تبين سنن الله في خلقه والتي حدثت
قبل نزول القرآن الكريم .

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية : اعدادية الرفاعي للبنين في محافظة ذي قار - قضاء الرفاعي.
- الحدود الزمانية : الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢١) .
- الحدود البشرية : طلاب الصف الرابع الاعدادي - الفرع الأدبي .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

استخدمت القصة منذ القدم في تعليم الطلبة في كل المستويات التعليمية وبطرق مختلفة
لتؤدي الى نتائج جيدة في التعليم وفي زرع القيم النبيلة وفي عقل الأمم مما ينعكس بالتالي على
فعلهم ليكون سياقاً عملياً مستقبلاً .

لقد أولى أفلاطون أهمية عظيمة للقصة في تربية النشء من خلال وضع قواعد تجعل
القصة وسيلة تربية جيدة لهم، حيث توصل إلى أن القصة هي أفضل وسيلة لتطوير شخصية
الطفل وتهذيبها شريطة أن تبدأ بالموسيقى، وألا تكون ممزوجة بالكذب، وأن لا تخلط بين
المجازفة والحقيقة لأن الطفل لا يستطيع التفريق بينهما (عيسى، ٢٠٠٧: ٢٦).

وتعد القصة من أكثر الفنون الأدبية اتساعاً في عصرنا الحالي؛ لكونها تجذب القارئ إلى
الحياة السعيدة التي يتخيلها الكاتب، وتبسط الحياة أمامنا في سعة وامتداد وعمق متنوع رغم
صعوبة الحياة وتعقدها حيث تعتبر متنفساً لهم يخرجون فيها انفعالاتهم المكبوتة . وقد ولد هذا
الصنف في الأدب العربي على يد محمد تيمور قبيل ثورة ١٩١٩، ونضج ليصبح جسداً له
مقوماته وسماته الخاصة به، ومن أبرز أعلام القصة في الأدب العربي (عيسى وشحاتة عبيد).
ويلخص الباحث انتشار الديمقراطية والتعليم الذي دفع إلى الإكثار من الفئة القارئة لهذا الصنف
فضلاً عن إسهام المرأة الفعلي في مجالات الحياة وطبيعة العصر وانتشار الطباعة وتقديمها من
اهم اسباب انتشار هذا اللون من الأدب . وتعتبر القصة مصدراً مهم في زيادة وعي القارئ وتنمية
وعيه المعرفي (الباري، ٢٠١٠: ٦٩).



أثر استراتيجية خريطة القصة في تحسين مهارات فهم النص القرآني لدى طلبة
الصف الرابع الاعدادي في العراق

وتتكون خريطة القصة من عناصر أساسية هي (Tori Et al، ٢٠٠٤: ٢١):

المشهد:- متى وأين تحدث القصة.

الشخصيات:- وهم لاعبو الأدوار الهامة في القصة.

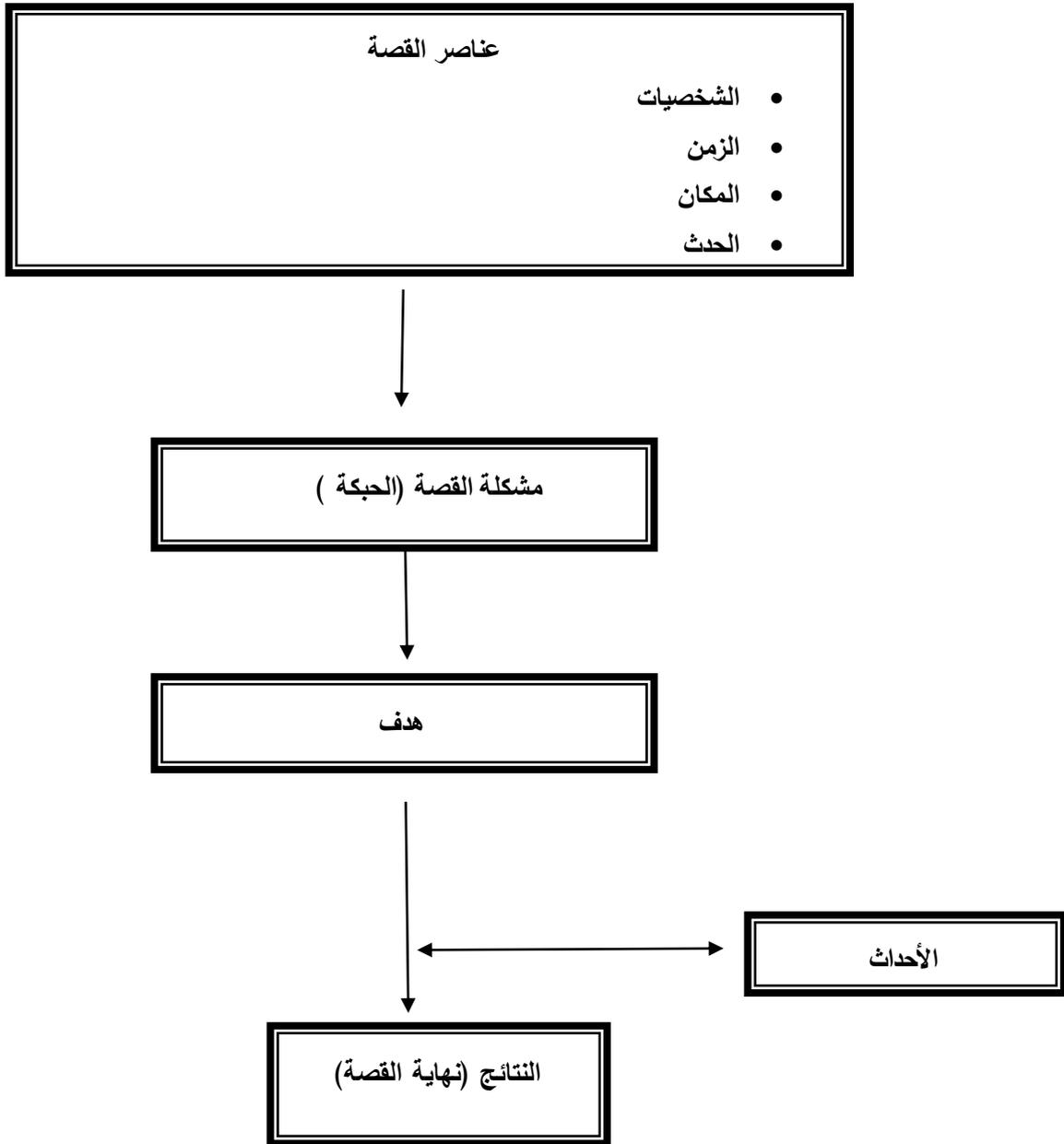
المشكلة والصراع:- النقطة الرئيسية التي تتمحور القصة عندها.

الأحداث:- وهي محاولات الشخصيات الرئيسية لحل المشكلة أو الصراع في القصة.

الحلول:- وهي نتائج هذه المحاولات.

الموضوع:- وهي الفكرة الرئيسية أو الأخلاقية للقصة.

الشكل التالي العناصر الرئيسية طريقة استراتيجية الخرائط القصصية





كيفية استخدام استراتيجية الخريطة القصصية:

ينبغي على مدرسي التربية الإسلامية معرفة كيفية تحديد العناصر الرئيسية للقصة، ويتم ذلك باتباع الإجراءات الآتية (Tori Et al, ٢٠٠٤ : ٣٨):
أولاً ، توضيح وشرح أهمية قواعد القصة. حيث أن معظم القصص لها نفس العناصر المشتركة. ثانياً ، يذكر المعلم الطلاب أن كل القصص لها بداية تتضمن وقت ومكان القصة ، وتقدم الشخصيات الرئيسية ، ثم تقوم بتعريف الطلاب على الحدث ومن ثم مجموعات المشكلات والصراعات ، تليها محاولة للوصول. الهدف النهائي أو الحل هذا الصراع. ثالث. يتم حل التعارض أو الهدف بنفس الطريقة بواسطة الشخصية الرئيسية من خلال التفاعل مع النتائج.

خريطة القصة هي تقنية بصرية مصممة لتسهيل تنظيم وفهم القصة القرآنية. تستخدم هذه الخطة مخططاً يسمى خريطة القصة للتنبؤ بصرياً بالمشاهد أو سلسلة الأحداث التي تقوم بها الشخصيات في القصة. بالاعتماد على نظرية المخطط ، التي تركز على هياكل المعرفة السابقة المتعلقة بتعلم مواد جديدة للتعلم الفعال ، تهدف خريطة القصة إلى مساعدة الطلاب على تطوير فهم للنص القرآني من خلال توفير نظرة ثاقبة للقصة الرئيسية. بالإضافة إلى تزويدهم بعناصر القصة ومساعدتهم على التطور في أحداث القصة. من خلال استخدام خريطة القصة ، يمكن للطلاب إجراء اتصالات بين المشاهد والأحداث والشخصيات في القصة. بسبب الميزات المرئية لخريطة القصة ، قد يجدها الطلاب استراتيجية مفيدة في التخطيط لفهمهم. (Li ، ٢٠٠٧ : ٢١).

الدراسات السابقة

١- دراسة قام بها لي (Li, 2007) هدفت إلى الكشف عن 'فاعلية استخدام الخريطة القصصية وأسئلة الخريطة القصصية لتحسين مهارات كتابة القصة بطلاقة وكذلك تحسين استخدام المفردات المتنوعة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم'. ان العينة الدراسة قد تكونت من أربعة طلاب كانوا ذوي صعوبات التعلم في مدارس المرحلة الابتدائية في جنوب غرب الولايات المتحدة. طبق عليهم اختبار قبلي-بعدي. أظهرت النتائج أن ثلاثة من الطلاب الأربعة حسنوا كتاباتهم بطلاقة. واستخدموا المفردات المتنوعة، وهذه النتيجة تدل على وجود أثر إيجابي لاستخدام استراتيجية الخرائط القصصية في تحسين مهارات كتابة القصة بطلاقة، وكذلك استخدام المفردات المتنوعة في كتابة القصة للطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم .

٢-دراسة قام بها أبو رزاق والوائل (٢٠٢٠) هدفت الى " أثر استراتيجية السرد القصصي في تحسين مهارات التحدث لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي في دولة الامارات العربية المتحدة " جاءت عينة الدراسة من ١٤٨ طالبا وطالبة من الرابع الابتدائي في مدرستين حكوميتين تابعين الى مديرية التربية في مدينة ابو ظبي، ولهذا اعدت الباحثتان اختبارا ناجحا لقياس مهارات التحدث بعد التأكد من صدق وثبات أداة تلك الدراسة، وخرجت بنتائج تشير الى وجود أثر ايجابي لدى الطلبة الذين درسوا وفق سرد القصة .

مناقشة الدراسات السابقة :

بمطالعة الدراسات السابقة يُلاحظ بأن الدراسة الحالية تشابهت مع دراسة (لي، ٢٠٠٧) ودراسة (أبورزق والوائل، ٢٠٢٠) في المنهج المستخدم في الدراسة وهو المنهج التجريبي الذي يعد المنهج المناسب لقياس هدف الدراسة الحالية (الباري، ٢٠١٠). واختلفت ايضا مع دراسة (لي، ٢٠٠٧) و دراسة (أبو رزق والوائل، ٢٠٢٠) بالعينة المستخدمة .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة :

المنهج المتبع في الدراسة الحالية هو المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة الدراسة وأهدافها، حيث قام الباحث بإجراء الدراسة باستخدام استراتيجية خريطة القصة القرآنية ، ودراسة أثرها في تحسين مهارات الفهم القرآني لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي في العراق.

مجتمع الدراسة وعينته :

تكون مجتمع الدراسة الحالي من طلاب الصف الرابع الأدبي في اعدادية الرفاعي للبنين للفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠٢٢-٢٠٢١). وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، قد بلغ عددهم (٥٠) طالباً بواقع (٢٥) طالباً في كل مجموعة من المجموعتين التجريبية والضابطة.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث اختبار قبلي واختبار بعدي . وقد أعد الباحث الخطط التدريسية لمجموعتي الدراسة، كما يلي:



أ. **خطط المجموعة التجريبية:** وتشتمل على استعمال استراتيجية خريطة القصة؛ من خلال استخدام مجموعة من الرسومات المنظمة التي تشكل بمجملها قصة مما يساعد الطلاب على تعلم عناصر القصة، بالتالي يسهل على الطالب الإلمام بالوقائع ومجريات الأحداث.

ب. **خطط المجموعة الضابطة:** لقد اعتمد الباحث في إعداد هذه الخطط على الطرق الاعتيادية في التدريس واختار الباحث القصص التي شكل عليها الاستراتيجية المتبعة.

ج. ثم عرض أنموذجاً من كل خطة تدريسية على عدد من الخبراء والمختصين، وقام الباحث بالأخذ بالمقترحات والتعديلات وفق آراء السادة الخبراء، وأصبحت الخطط التدريسية جاهزة بصيغتها النهائية بنسبة (٨٢%).

صدق أداة الدراسة:

يعتبر الصدق من أهم خصائص الاختبار، ويكون الاختبار صادقاً إلى الحد الذي يقيس السمة أو الخاصية التي أعد لقياسها، ولغرض التثبيت من صدق الاختبار، وتحقيقه للأهداف التي وضع من أجلها، عرضه الباحث على نخبة من المحكمين لاستطلاع آرائهم حول مدى ملائمة الاختبار وقائمة المهارات لأهداف الدراسة.

متغيرات الدراسة:

• **المتغيرات المستقلة:**

- الاستراتيجية المتبعة ولها فئتان (استراتيجية الخرائط القصصية، الطريقة الاعتيادية).

• **المتغير التابع:**

- أثر استراتيجية خريطة القصة في تحسين مهارات فهم النص القرآني لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي في العراق.

المعالجات الإحصائية :

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. **المتوسطات والانحرافات المعيارية:** للتعرف على مستوى مهارات الكتابة القصة لدى أفراد عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي.

٢. **اختبار (Independent Samples t-test):** للتعرف على الفروق بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس القبلي والبعدي.

تكافؤ المجموعات

لاستخراج التكافؤ بين مجموعتي الدراسة (الضابطة، التجريبية) تم تطبيق اختبار
(Independent Samples t-test) على تحصيل الطلاب في القياس القبلي تبعاً لمتغير
المجموعة، جدول (١) توضح ذلك.

الجدول (١)

تطبيق اختبار (Independent Samples t-test) على المتوسطات الحسابية لأداء الطلاب في مهارات
كتابة القصة حسب قائمة مهارات تبعاً لمتغير المجموعة

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدالة الإحصائية
فكرة القصة	تجريبية	1.59	٠.٧٠	١.٨٢-	٠.٠٠٨
	ضابطة	1.93	٠.٤٥		
بيئة القصة	تجريبية	1.25	٠.٤٣	٠.٢٠-	٠.٠٨٥
	ضابطة	1.28	٠.٤٤		
حبكة القصة	تجريبية	2.14	٠.٧٦	١.١٩	٠.٠٢٤
	ضابطة	1.88	٠.٥٩		
شخصيات القصة	تجريبية	١.٤٤	٠.٥١	٠.٩١	٠.٠٣٧
	ضابطة	١.٣٠	٠.٤٧		
أسلوب القصة	تجريبية	١.٧٢	٠.٤٦	٠.٤٧	٠.٠٦٤
	ضابطة	١.٦٥	٠.٤٩		
خاتمة القصة	تجريبية	١.٣٩	٠.٥٠	١.٣٥-	٠.٠١٩
	ضابطة	١.٦٥	٠.٦٧		
المهارات ككل	تجريبية	١.٥٦	٠.٧٠	١.٨٢-	٠.٠٠٨
	ضابطة	١.٩٠	٠.٤٥		

يظهر من الجدول اعلاه أن قيمة (T) بين المتوسطات الحسابية لأداء الطلاب في مهارات
كتابة القصة القصيرة حسب قائمة مهارات تبعاً لمتغير المجموعة، كانت غير دالة إحصائياً عند
مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على تكافؤ المتغيرات الشخصية لمجموعتي الدراسة
(الضابطة والتجريبية).



الفصل الرابع

عرض النتائج

تناول هذا الفصل عرض نتائج البحث التي تهدف إلى التعرف أثر استخدام خريطة القصة في تحسين مهارات الفهم القرآني لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي في العراق ، وتم عرض نتائج الدراسة وفقاً لما لسؤالها وهي على النحو الآتي:

سؤال الدراسة: ما أثر استراتيجية الخرائط القصصية في تحسين مهارات الفهم القرآني لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي في محافظة ذي قار ؟

للإجابة عن هذه السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على قائمة المهارات في القياس البعدي تبعاً لمتغير المجموعة، كما تم تطبيق اختبار (Independent Samples t-test) على المتوسطات الحسابية لأداء الطلاب في مهارات كتابة القصة القصيرة حسب قائمة مهارات تبعاً لمتغير المجموعة، جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

تطبيق اختبار (Independent Samples t-test) على المتوسطات الحسابية لأداء الطلاب في مهارات القصة حسب قائمة مهارات في القياس البعدي تبعاً لمتغير المجموعة

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
فكرة القصة	تجريبية	3.42	٠.٩٨	٢.٧٤	٠.٠١
	ضابطة	2.68	٠.٦٧		
بيئة القصة	تجريبية	3.97	٠.٨٧	٥.٠٠	٠.٠٠
	ضابطة	2.73	٠.٦٦		
حبكة القصة	تجريبية	4.25	٠.٨١	٢.٩٥	٠.٠١
	ضابطة	3.33	١.٠٨		
شخصيات القصة	تجريبية	3.53	٠.٦٢	٢.٧٥	٠.٠١
	ضابطة	2.93	٠.٧٢		
أسلوب القصة	تجريبية	3.86	٠.٨٦	٢.٩٩	٠.٠١
	ضابطة	3.03	٠.٨٦		

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
خاتمة القصة	تجريبية	3.42	٠.٦١	٤.٩٨	٠.٠٠٠
	ضابطة	2.38	٠.٦٧		
المهارات ككل	تجريبية	22.31	٣.٩٤	٤.٣٣	٠.٠٠٠
	ضابطة	16.93	٣.٧٣		

يظهر من الجدول (٢) وجود أثر إيجابي ودال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستراتيجية الخرائط القصصية مهارات الفهم القرآني لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي في العراق، حيث كانت جميع قيم (T) دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي ودال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستراتيجية الخرائط القصصية مهارات الفهم القرآني لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي في العراق، حيث كانت جميع قيم (T) دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء اعتماد استراتيجية الخرائط القصصية على مجموعة من رسومات المنظمة والتي تساعد الطلاب على تعلم عناصر القصة وبيئتها عن طريق تعريفهم بموضوع القصة وأحداثها والمشكلات والحلول المقترحة بغرض تحقيق الغاية أو الفكرة التي يسعى إليها المدرس، حيث يستطيع المدرس من خلال استخدام هذه الاستراتيجية خلق جو تفاعل بين الطلاب؛ مما يساعد الطلاب على اختلاف مستوياتهم في تنظيم المعلومات بالتالي تطوير مهارة وصف بيئة القصة لديهم، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن بيئة القصة القرآنية تشتمل على أكثر أجزاء القصة إثارة بالنسبة للطلاب ولذلك أنها تساهم في خلق الفهم لدى الطالب؛ إذ يستطيع المدرس نقل الطالب من الواقع إلى القصة ذلك بوصف المكان والزمان الذي تجري به الأحداث وتساهم استراتيجية الخرائط القصصية في إثراء خيال الطالب بالصور والرسومات التي تتعلق بمكان وزمان القصة وبالتالي تمكينه من وصفها بشكل دقيق يمكنه من أن يوهم القارئ بالحياة في القصة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استخدام استراتيجية الخرائط القصصية يساعد المدرس على تزويد الطلاب بعرض بصري وسمعي للقصة؛ مما يساهم في فهم الطالب للمعلومات الأساسية، كما يستطيع المدرس من خلال هذه الاستراتيجية حث الطالب على تحديد



أثر استراتيجية خريطة القصة في تحسين مهارات فهم النص القرآني لدى طلبة
الصف الرابع الاعدادي في العراق

وترتيب مجريات القصة بأسلوب فني معتمد في المقام الأول على الصور والرسومات، كما أن استخدام استراتيجية الخرائط القصصية تحسن قدرة الطالب على التفاعل بين الأفكار والحقائق المهمة التي تحدث في القصة والربط بينها من خلال استخدام المخططات البيانية في الخرائط القصصية التي تساعد الطلاب على تصور العناصر الرئيسية للقصة والعلاقات بينها تبعاً لتسلسل الأحداث أو المواقف فيها بدون شرط الترتيب الزمني؛ مما يجعل الطالب قادر على صياغة الحكمة بشكل فني لا يخلو من عنصر التشويق، يمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً في ضوء أن استخدام استراتيجية الخرائط القصصية تؤثر بشكل إيجابي في تنمية عملية الإدراك أنشطة معرفية لدى الطالب من حيث الانتباه والوعي والتذكر وتمثيل المعلومات.

الاستنتاجات

بعد إجراء التحليل الاحصائي توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

1. لاستراتيجية الخرائط القصصية أثر إيجابي في تطوير الفهم القرآني للنصوص .
2. لاستراتيجية الخرائط القصصية أثر إيجابي في تطوير مهارة بيئة القصة.
3. لاستراتيجية الخرائط القصصية أثر إيجابي في تطوير مهارة شخصيات القصة .
4. لاستراتيجية الخرائط القصصية أثر إيجابي في تطوير مهارة أسلوب القصة.
5. لاستراتيجية الخرائط القصصية أثر إيجابي في تطوير مهارة خاتمة القصة والخروج بالموعظة القرآنية .

المقترحات:

يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

1. إجراء دراسة على استخدام استراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات أخرى مثل (الاستيعاب القرآني، التفكير الابداعي، التفكير الفهمي) لدى الطلاب.
2. اقتراح برنامج لإعداد وتدريب معلمي ومعلمات التربية الاسلامية على استعمال استراتيجية خريطة القصة في تنمية مهارات الفهم القرآني للنصوص ومن الجانب الفهمي والاخلاقي .

قائمة المصادر :

اولا : المصادر باللغة العربية :

- 1- الباري، ماهر (٢٠١٠). الكتابة الوظيفية والإبداعية المجالات، المهارات، الأنشطة، والتقويم. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان.
- 2- السعدي، فؤاد(٢٠٠٩). أثر استراتيجية سرد القصة في تنمية مهارات التحدث وكتابة القصة لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.



أثر استراتيجية خريطة القصة في تحسين مهارات فهم النص القرآني لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي في العراق

٣- العبيدي، خالد (٢٠٠٩). فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلامذة الصف الثالث المتوسط. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة: المملكة العربية السعودية.

٤- عيسى، فوزي (٢٠٠٧). أدب الأطفال. عالم الكتاب للنشر والتوزيع: إربد.

٥- قنديل، فؤاد (٢٠٠٨). فن كتابة القصة. الطبعة الثانية والطبعة الأولى للدار المصرية اللبنانية.

٦- ابتهاج، ابو رزق، والوانلي (٢٠٢٠). اثر استراتيجية السرد القصصي في تحسين مهارات التحدث لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي في دولة الامارات العربية المتحدة. بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني : دولة الامارات العربية المتحدة .

ثانيا : المصادر باللغة الانكليزية :

1 - Domains, skills, activities, and evaluation. Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing: Amman.

2- Al-Saadi, Faryal (2009). The effect of storytelling strategy on developing speaking and story writing skills among basic stage students in Jordan. Unpublished master's thesis, Yarmouk University, Irbid.

3- Al-Obeidi, Khaled (2009). The effectiveness of activities based on writing processes in developing story writing skills among third intermediate grade students. Unpublished PhD thesis, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah: Kingdom of Saudi Arabia.

4- Issa, Fawzi (2007). Children's Literature. Book World for Publishing and Distribution: Irbid.

5- Qandil, Fouad (2008). The art of writing a story. The second edition and the first edition of the Egyptian Lebanese House.

7-Ibtihal, Abu Rizk, and Al-Waeli (2020). The effect of the storytelling strategy on improving the speaking skills of fourth grade students in the United Arab Emirates. Published research, Educational Sciences Journal, Second Issue: United Arab Emirates

المصادر الاجنبية :

-Sidekli, S. (2013). Story map: How to improve writing skills. Academic Journal; Education Research and Reviews. Vol. 8 (7): 289-296. Khatib, M & Faruji, L.(2012). The Impact of Using Story Maps as Graphic Organizers on Development of Vocabulary Learning of EFL Learners, Journal of Language Teaching and Research, 3(6), pp. 1114-1121

-Isikdogan, N and Kargin, T. (2010). Investigation of the Effectiveness of the Story-Map Method on Reading Comprehension Skills among Students with Mental Retardation. Educational Sciences: Theory & Practice, Vol 10 (3): 1509-152

-Ibnian, S. (2010).The Effect of Using the Story- Mapping Technique on Developing Tenth Grade Students' Short Story Writing Skills in EFL, Published by Canadian Center of Science and Education, 3(4), p.p181-194.

-Li, D. (2007). Story Mapping and its Effect on the Writing Fluency and Word Diversity of Students with Learning Disabilities, Learning Disabilities: A Contemporary Journal,5,(1). p.p.77-93. Shorofat, A. (2007). The effect of using the brainstorming strategy on developing ninth grade students' creative writings skills in Arabic language, Unpublished Ph.D., thesis, the University of Jordan..

-Boulineau T, Fore CB, Hagan S, Burke MD (2004). Use of story- mapping to increase the story-grammar text comprehension of elementary students with learning disabilities. Learn. Disabil. Q. 27:105- 121.

-Tori, B, Cecil, F, Shanna, H, and Mack D.(2004). Use Of Story-Mapping To Increase The Story-Grammar Text Comprehension Of Elementary Students With Learning Disabilities, Learning Disability Quarterly, Volume 27,PP105-121.

